

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّبِّ بَيٍّ وَالرَّبِّ بَّانِيٍّ : الْحَبِيرُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَرَبِّ الْعِلْمِ .
ويقالُ : الرَّبِّ بَّانِيٍّ : الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَيُوجَدُ فِي نُسْخِ
غَرِيبَةٍ قَدِيمَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ " الْحَبِيرُ " مَا نَصَّه : مَذْهُوبٌ إِلَى الرَّبِّ بَّانٍ وَفَعْلَانُ
يُبْنَى مِنْ فَعَلَ مَكْسُورٍ الْعَيْنِ كَثِيرًا كَعَطَّ شَانَ وَسَكَرَانَ وَمِنْ فَعَلَ
مَفْتُوحٍ الْعَيْنِ قَلِيلًا كَنَدَعَسَانَ إِلَى هُنَا أَوْ هُوَ مَذْهُوبٌ إِلَى الرَّبِّ بَّانِيٍّ .
إِـ تعَالَى بَزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لِلْمُبَالَغَةِ وَقَالَ سِيبَوِيه : زَادُوا أَلِفًا
وَنُونًا فِي الرَّبِّ بَّانِيٍّ إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصًا بَعْلَمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ
كَأَنَّ مَعْنَاهُ صَاحِبُ عِلْمٍ بِالرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ وَالرَّبِّ بَّانِيٍّ
كَقَوْلِهِمْ إِلَهِيَّ وَنُونُهُ كَلْحَيَّانِيَّ وَشَعْرَانِيَّ وَرَقَبَانِيَّ إِذَا خُصَّ بِطَوْلِ
الْلَّحْيَةِ وَكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَغِلَظِ الرَّقَبَةِ فَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الشَّعْرِ
قَالُوا : شَعْرِيَّ وَإِلَى الرَّقَبَةِ قَالُوا رَقَبِيَّ وَإِلَى اللَّحْيَةِ لَحْيِيَّ
وَالرَّبِّ بَيٍّ الْمُنْسُوبُ إِلَى الرَّبِّ وَالرَّبِّ بَّانِيٍّ : الْمَوْصُوفُ بَعْلَمِ الرَّبِّ وَفِي
التَّنْزِيلِ " كُونُوا رَبَّانِيَّيْنِ " قَالَ زَيْدُ بْنُ عَيْدٍ : أَيُّ حُكَمَاءَ
عُلَمَاءَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ رَجُلًا عَالِمًا بِالْكُتُبِ يَقُولُ : الرَّبِّ بَّانِيٌّ
: الْعُلَمَاءُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالَ : وَالْأَحْبَارُ : أَهْلُ
الْمَعْرِفَةِ بِأَنْبِيَاءِ الْأُمَمِ وَمَا كَانَ وَيَكُونُ أَوْ هُوَ لَفْظَةٌ
سُرِّيَّانِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ وَزَعَمَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ
الرَّبِّ بَّانِيَّيْنِ وَإِنَّمَا عَرَفَهَا الْفُقَهَاءُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ .
وَطَالَتْ مَرَبَّتُهُ النَّاسَ وَرَبَّابَتُهُ بِالْكَسْرِ أَيُّ مَمْلَكَتُهُ قَالَ
عَلَّامَةُ بْنُ عَيْدَةَ : .
وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابَتِي ... وَقَبْلَكَ رَبِّ تَنْبِي فَضَعْتُ
رُبُوبٌ وَيُرْوَى : رَبُوبٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَعِنْدِي أَنَّ نَسَبَهُ لَلْجَمْعِ .
وَإِنَّهُ مَرَبُوبٌ بَيِّنُ الرُّبُوبَةِ أَيُّ مَمْلُوكٌ وَالْعِبَادُ مَرَبُوبُونَ
عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ مَمْلُوكُونَ .
وَرَبَّهٌ يَرْبُّهُ كَانَ لَهُ رَبًّا .
وَتَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَالْأَرْضُ : ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا .
وَرَبَّ النَّاسِ يَرْبُّهُمْ : جَمَعَ وَرَبَّ السَّحَابِ الْمَطَرِ يَرْبُّهُ أَيُّ

يَجْمَعُهُ وَيُنْمِئِيهِ وَفُلَانٌ مَرْبٌّ أَيْ مَجْمَعٌ يَرْبُّ النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ .
ومن المجاز : رَبٌّ المَعْرُوفِ والصَّانِعَةِ والنَّعْمَةِ يَرْبُّهَا رَبًّا
وَرَبَابًا وَرَبَابَةً - حَكَاهُمَا اللّٰحِيَانِي - وَرَبِّيَّهَا : نَمَّاهَا
وَزَادَهَا وَأَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا .

وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ : لَزِمَ قَالَ :

" رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطُهَا الحُمْرُ ومَرْبٌّ الْإِبِلُ : حَيْثُ لَزِمَتْهُ .
وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ قَالَ ابن دريد : أَقَامَ بِهِ كَأَرْبٍ فِي الْكُلِّ يَقَالُ أَرْبَتِ
الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ بِهِ فَهِيَ إِبِلٌ مَرَابٌ : لَوَازِمٌ
وَأَرْبٌ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ وَأَلَبَّ إِرْبَابًا وَإِلْبَابًا إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَخْرُجْهُ
وفي الحديث : " اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ وَفَقْرٍ مُرَبٍّ " .
قال ابن الأثير : أَوْ قَالَ مُلَبٍّ أَيْ لَزِمَ غَيْرَ مُفَارِقٍ مِنْ أَرْبٍ
بِالْمَكَانِ وَأَلَبَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرَبٌّ .
وَأَرْبَتِ الْجَنْدُوبُ : دَامَتْ .

ومن المجاز : أَرْبَتِ السَّحَابَةُ : دَامَ مَطَرُهَا .

وَأَرْبَتِ النَّاقَةُ : لَزِمَتْ الْفَحْلَ وَأَحْبَبَتْهُ .

وَأَرْبَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا : لَزِمَتْهُ وَأَرْبَتِ بِالْفَحْلِ : لَزِمَتْهُ
وَأَحْبَبَتْهُ وَهِيَ مُرَبٌّ كَذَلِكَ هَذِهِ رَوَايَةٌ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَرَبٌّ الْأَمْرِ يَرْبُّهُ رَبًّا وَرَبَابَةً : أَصْلَحَهُ وَمَتَّنَهُ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ :

يَرْبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ إِنَّهُ ... إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ

وَتَمَّامًا